

لسان العرب

(جَعَسَ) الجَعَسُ العَذْرَةُ جَعَسَ يَجْعَسُ جَعَسًا والجَعَسُ مَوْقِعُهَا وَأُرى الجَعَسَ بكسر الجيم لغة فيه والجُعْسُوسُ اللئيم الخِلَاقَةُ والخُلُقُ ويقال اللئيم القبيح وكأَنه اشْتَقَّ من الجَعَسِ صفة على فُعْلُول فشبه الساقط المَهين من الرجال بالخُرءِ ونَتَنَهِه والأُنثى جُعْسُوسٌ أَيْضاً حكاه يعقوب وهم الجَعاسيسُ ورجل دُعْبُوبٌ وجُعْبُوبٌ وجُعْسُوسٌ إِذا كان قصيراً دميماً وفي حديث عثمان رضي اللّاه عنه لما أَرْفَذَهُ النبيُّ صَلَّى اللّاه عليه وسلم إِلَى مكة نزل على أَبِي سفيان فقال له أَهل مكة ما أَتاك به ابن عَمِّكَ ؟ قال سألني أَن أُخَلِّصَ مكة لَجَعاسيس يَثْرِبَ الجَعاسيسُ اللئام في الخِلَاقِ والخُلُقِ الواحد جُعْسُوسٌ بالضم ومنه الحديث الآخر أَتُخَوِّفُنَا بجَعاسيس يَثْرِبَ ؟ قال وقال أَعرابي لامرأته إِنَّكَ لَجُعْسُوسٌ صَهْمَلِيقٌ فقالت واللّاه إِنَّكَ لَهَلْجاجة نَوُومٌ خِرَقٌ سَوُومٌ شُرْبُكَ اشْتَفَافٌ وَأَكْلُكَ اقْتِحَافٌ ونَوُومُكَ الِاتِحَافُ عَلَيْكَ العَفا وقُبِّحَ مِنْكَ القَفا قال ابن السكيت في كتاب القلب والإبدال جُعْسُوسٌ وجُعْشُوشٌ بالسين والشين وذلك إِلى قَمْأَةٍ وصِغَرٍ وقِلَّةٍ يقال هو من جَعاسيس الناس قال ولا يقال بالشين قال عمرو بن معد يكرب تَدَاعَتْ حَوَلَتَهُ جُشَمٌ بَنُ بَكَرٍ وَأَسْلَمَتَهُ جَعاسيسُ الرَّبِّ بابِ والجَعَسُ الرَّجِيعُ وهو مَوْلَدٌ والعرب تقول الجُعْمُوسُ بزيادة الميم يقال رَمَى بجَعاميس بطنه